

م ١١ رتبة السكينيات

Gymnotiformes (سكينية الشكل) هي مجموعة من أسماك كاملة التعظم الحديثة، شائعة في Neotropical أو أمريكا الجنوبية تعرف بأسم أسماك السكين. أجسامها طويلة وسباحتها باستخدام التموجات من الزعنفة المخرجية الطويلة. توجد هذه الأسماك حصراً في المياه العذبة، وهذه الأسماك في الغالب ليلية النشاط، قادرة على إنتاج المجالات الكهربائية للإبحار والتواصل، وفي حالة السمك الثعباني الكهربائي (*Electrophorus electricus*) فيستخدمه للهجوم والدفاع أيضاً.

يوجد في الوقت الحالي حوالي ١٥٠ نوعاً معروفاً، مقسمة إلى ٣٢ جنساً ضمن خمسة عوائل، كما يوجد ٥٠ نوعاً إضافياً على الأقل لم توصف رسمياً بعد. العدد الحقيقي للأنواع الموجودة في البرية غير معروف. ويميل الناس إلى الظن بأن هذه المجموعة هي أخت رتبة الجري (Siluriformes) ، وبأن هذه المجموعة انبثقت من مجموعة الجري في العصر الطباشيري (منذ حوالي ١٢٠ مليون سنة).

لا توجد أنواع من السكينية لا تزال باقية في أفريقيا. ربما حدث هذا لأنها لم تنتشر في أفريقيا قبل ما تنفصل أمريكا الجنوبية عن أفريقيا أو ربما السبب أنّ أسماك المرمار **Mormyridae** فازت في المنافسة على البقاء، فهما متشابهان في التعرف كهربياً على الأشياء (electolocation).

أنواع *Gymnotus* هي الحيوانات المفترسة ليلية تتغذى على الحشرات والقشريات والأسماك الأخرى.



Gymnotus carapo

الثعبان الكهربائي :

Electrophorus electricus



Electrophorus electricus

رتبة الجري Siluriformes

توجد في بيئات المياه العذبة، على الرغم من أن معظمها يأهل المياه الضحلة. ثماني عائلات على الأقل هي hypogean (تعيش تحت الأرض) مع ثلاث عائلات التي هي أيضا troglobitic (يسكن الكهوف). أحد هذه الأنواع هو *Phreatobius cisternarum*، المعروف أن يعيش تحت الأرض في الموائل phreatic فريتيك. وهناك العديد من الأنواع من العوائل Ariidae و Plotosidae، وعدد قليل من Aspredinidae، وجدت في المياه المالحة.

ينتمي سمك الجري إلى فوق رتبة يسمى **Ostariophysi**، والذي يشمل أيضاً رتبة الشبوطيات، **Characiformes**، **Gonorynchiformes** و **Gymnotiformes**، وهو فوق الرتبة تتميز جهاز ويبيريان.

أنّ معدل وصف سمك الجري الجديد هو في أعلى مستوى بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥، تم تسمية أكثر من ١٠٠ نوع، بمعدل ثلاث مرات أسرع من ذلك في القرن الماضي.